مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

أثر استراتيجية قائمة على خرائط المفاهيم والذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الحفظ وتخفيض قلق الاختبار الشفوي لمقرر القرآن الكريم لدى طلاب الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة

إعداد

د. أحمد بن معيض القرني
aahalqarni@ub.edu.sa
أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد
كلية التربية والتنمية البشرية – جامعة بيشة

المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

المستخلص

سعت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية قائمة على خرائط المفاهيم والذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الحفظ وتخفيض قلق الاختبار الشفوي لمقرر القرآن الكريم لدى طلاب الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة، وقد أُستخدم المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي، وتحدد مجتمع الدراسة في طلاب الدراسات الإسلامية الذين يتسمون بضعف في مستوى الحفظ وارتفاع في مستوى قلق الاختبار الشفوي، وبلغت عينة الدراسة (١٠) طلاب من هذه الفئة، تم اختيارها بالطريقة القصدية، وصمم الباحث لهذا الغرض أداتين لجمع البيانات الأولى بطاقة ملاحظة لمهارات حفظ القرآن الكريم، والأخرى مقياس قلق الاختبار الشفوي بشقيه النفسي–الفسيولوجي والمعرفي وقد جرى التأكد من خصائصها السيكومترية، وبعد تطبيق الدراسة أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار مهارات الحفظ لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٢) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس قلق الاختبار الشفوي للقرآن الكريم لصالح التطبيق البعدي حيث جاءت منخفضة عن التطبيق القبلي، كما أسفرت النتائج عن ارتفاع حجم التأثير لاستراتيجية التدريس حيث جاءت بدرجة كبيرة وفق درجات أداتي الدارسة باستخدام مؤشر كوهين.

الكلمات المفتاحية: *خرائط المفاهيم، الذكاء الاصطناعي، مهارات حفظ القرآن الكريم، قلق الاختبار الشفوي.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

The Effect of a Strategy Based on Concept Maps and Artificial Intelligence in Developing Memorization Skills and Reducing Oral Test Anxiety of the Holy Qur'an Course among Students of Islamic Studies at the University of Bisha

DR. AHMED MUIDH ALQARNI
aahalqarni@ub.edu.sa
Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Islamic Education – College of Education and Human Development – University of Bisha

Abstract

The study endeavored to know the effect of a strategy based on concept maps and artificial intelligence in developing memorization skills and reducing anxiety in the oral exam of the Holy Qur'an course among students of Islamic studies at the University of Bisha. The experimental approach was used in a one-group quasi-experimental design with a pre-and post-test application. The study population was determined by Islamic studies students who are characterized by a weak level of memorization and a high level of oral test anxiety. The study sample was (10) students from this category, who were chosen intentionally. For this purpose, the researcher designed two tools for gathering data, the first was an observation form for the skills of memorizing the Holy Qur'an, and the other was a measure of oral test anxiety, both psychological-physiological and cognitive, and its psychometric properties were confirmed. After applying the study, the results revealed statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of students in the pre-and post-application memorization skills test in favor of the post-application. There were also statistically significant differences at the level of (0.02) between the mean scores of students in the pre-and post-application of the anxiety scale for the oral test of the Holy Qur'an in favor of the post-application, as it was lower than the pre-application. The results also revealed a high effect size for the teaching strategy, as it was significant according to the scores of the two study tools using the Cohen Index.

***Keywords**: Concept Maps, Artificial Intelligence, Quran memorization skills, Oral Test Anxiety*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

المقدمة:

تجلّت منة الله عز وجل في إكرامه لهذه الأمة بأن أنزل عليها خير كتبه وأرسله مع خير رسله صلى الله عليه وسلم، فاجتمع من الخير والرشاد ما ينير للسائرين إلى الله سبيلهم فبه هداهم وبه كفاهم وآواهم، وتلك نعمة تستحق الشكر باللسان والقلب والجوارح، ولا عذر لمسلم أن يبذل في هذه الطريق ما يبيض صحائفه عند ربه يوم يلقاه سواء بتعلمه أو تعليمه أو نشره أو الإعانة على حفظه أو تدبره أو العمل به أو الاحتكام إليه، ولا غرو في ذلك إذ قال الله تعالى عنه :(ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴿٢٣﴾) [الزُّمَر:٢٣]. وقال أيضاً: (إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ﴿٩﴾) [الإسراء:٩]. وقد تكفل الله تعالى بحفظه وأمر نبيه صلى الله عليه وسلم بأن يتبعه حين قال: (إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴿١٨﴾) [القيامة:١٧، ١٨]. وأثنى على عباده الذين يحفظونه بأن وصفهم بالعلم حيث قال تعالى: (بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾) [العنكبوت:٤٩]، وعن أَبي أُمَامَةَ البَاهِلِيّ رضي الله ته قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "اقْرَؤُوا القُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ شَفِيعاً لأَصْحَابِهِ، اقْرَؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: البَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَؤُوا سُورَةَ البَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلا تَسْتَطِيعُهَا البَطَلَةُ." أخرجه مسلم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

(١٤٢١، ٢٩٠). وَعَنْ عَبْدَ الله بن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَاب الله فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بعَشْرِ أَمْثالِهَا، لاَ أَقُولُ الم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ" أخرجه الترمذي وصححه الألباني(١٤٤١، ٣/١٦٤).

ومما سبق يتضح المكانة العظيمة لمن يولي القرآن الكريم اهتمامه ليفوز بالرضوان وينال البركة والفلاح، وهذا ديدن من عرف الغاية الكبرى وسعى لها سعيها وقدم للفوز بها مهرها.

ولا تخفى مظاهر اعتزاز المسلمين بدينهم وخدمة كتابهم الكريم على جميع الأصعدة، والمتأمل يجد أن تلك الجهود بارزة حتى على مستوى المؤسسات الرسمية الكبرى، وأبرزها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إذ تقدم جهوداً بارزة وحثيثة في هذا المجال والشواهد على ذلك لا تخفى لكل ذي بصر.

ولا ينبغي أن يترك الاهتمام بهذا الأمر للجهات الرسمية فحسب، بل يقع على الجميع مسؤولية العناية بالقرآن الكريم بالقدر الذي يتقنه، الوزير في وزارته، والمدير في إدارته، والمعلم في درسه، والطالب في فصله، والباحث في بحثه.

ولكون الباحث في دراسته هذه اختار هذا المجال فقد ترتب عليه أن يبدأ من حيث انتهت الجهود البحثية ليبني عليها ما يقدم الفائدة من خلال هذه الدراسة؛ لا سيما وأن ذلك يأتي استجابة لتوصيات عديد من الدراسات السابقة والمؤتمرات التي حثّت على ذلك، منها على سبيل المثال للحصر توصيات المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية الذي نص في توصيته الثامنة على: "الاستفادة من أحدث التقنيات المعاصرة في تدريس مقررات الدراسات القرآنية، وتوظيف المعامل التقنية لتقريب القرآن وعلومه للطلاب والطالبات" (١٤٣٦). واتساقاً مع هذه التوصية فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تقديم مساهمةٍ بحثية لخدمة هذا الكتاب العزيز من خلال تطبيق استراتيجية تدريس قائمة على خرائط المفاهيم وتقوم في الوقت نفسه على استخدام تطبيق إلكتروني مستند على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات حفظ القرآن الكريم وخفض قلق الاختبار الشفوي المصاحب لمقرر القرآن الكريم لدى الطلاب المتخصصين في مسار الدراسات الإسلامية؛ إذ إن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الحفظ والقلق وفق ما ذكرته نتائج دراسة العتيبي (٢٠٢١)، في الوقت الذي تشير نتائج بعض الدراسات إلى فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية التذكر لدى الطلاب كدراسة المحمدي (٢٠١٦)، وفي الجانب الآخر من الاستراتيجية أيضاً أفادت نتائج الدراسات فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية التحصيل وكذلك فاعليتها في خفض القلق كدراسة Fulmer (٢٠١٨) ودراسة الجوهري(٢٠٢٢).

وبهذا يأمل الباحث أن يقدم من خلال هذه الدراسة إسهاماً تربوياً في هذا المجال العظيم المرتبط بكتاب الله القويم وبطلاب العلم الساعين لحفظه وتعلمه وتعليمه.

مشكلة الدراسة:

تواترت الدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات حفظ القرآن الكريم إذ أشار عديدٌ منها إلى أن مستوى اتقان تلك المهارات ليس بالشكل المطلوب، حيث يتجلى للمهتم بها وجود قصور وضعف يستدعي العناية به لتنميته. وقد أشار العتيبي(١٤٤١، ١٤١) إلى وجود ضعف في مستوى طلاب المرحلة الثانوية في حفظ القرآن الكريم، وهو ما ذهبت إلى دراسة العقيدي(٢٠٠١) التي ذكرت أن هناك تدنياً في مستوى حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية، والعجيب أن بين الدراستين السابقتين عقدين من الزمان ولا تزال المستويات متدنية وفق نتائجهما وهو ما يتفق معه الباحث من خلال تجربتيه الميدانية في التعليم العام على مدى عقد من الزمان في التدريس ثم تجربته في التدريس الجامعي على مدى عقد آخر يجد تشابه كبير في النتائج، الأمر الذي حدى بالباحث للتأكد من ذلك إذ سعى لمراجعة تقارير نتائج الفصول الدراسية السابقة لطلاب مسار الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة لتؤكد حينها البيانات نتائج الدراسات السابقة حيث وجد الباحث أن متوسط مستوى الطلاب ٧٥% من اتقانهم لمهارات حفظ القرآن الكريم، وهذه النسبة متدنية لطلاب متخصصين في مسار الدراسات الإسلامية ويتم إعدادهم ليكونوا معلمين في الميدان التعليمي أو مسار الوظائف الدينية الأخرى كإمامة المساجد ونحوها.. لا سيما أن نسبة ٣٥% من هؤلاء الطلاب نجحوا في الفصول الماضية في مقررة القرآن الكريم بالدرجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

الحَدَّية للنجاح وهي ٦٠ من ١٠٠، وهذا مؤشر مقلق يستدعي البحث عن تنمية تلك المهارات سعياً لمعالجة تلك المشكلة.

وفي السياق ذاته سعى الباحث عن العوامل المؤثرة في هذه المشكلة فوجد أن نتائج بعض الدراسات السابقة تعزو السبب إلى عدم مناسبة طرق التدريس التي تُستخدم في تدريسيهم، كدراسة الشرفي (٢٠١٣) التي طُبقت على طلاب كلية الشريعة بجامعة أم القرى فأظهرت نتائجها أن من أسباب تدني مستويات الطلاب من وجهة نظرهم طرق التدريس التي يستخدمها بعض أعضاء هيئة التدريس حيث يشعرون بالملل وانخفاض في الدافعية للتعلم.

كما اتضح أيضاً هناك عامل آخر مؤثر في هذا القصور وهو مرتبط بالتحديات العاطفية إذ وُجد أنها تعمل على خفض تأثير الانتباه لدى الطلاب مما يؤثر على دقة تعلم القـــــرآن الكـــــريم وحفظه ويفقد الطالب حينها قدرته على تذكر المحفـــــــوظ (Abdullahm et al 2018; Adam ,2016; Zakaria; 2014). ومما يؤكد أن هذا الجانب مؤثر في ذلك ما أشار إليه Ibrahim (٢٠١٨) عندما قال أن عامل القلق النفسي مؤثر في ضعف مستوى الطلاب في حفظ القرآن الكريم لما يحدثه من خلل في انتظام الحفظ واستدعائه من الذاكرة. وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية على (١٨) طالباً من طلاب الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة للتأكد من عامل القلق المرتبط بالاختبار الشفوي للقرآن الكريم، فأسفرت حينها النتائج أن مستوى القلق المرتبط بالاختبار الشفوي للقرآن الكريم لدى العينة يمثل نسبة ٧٢% على مقياس القلق وهو مؤشر مرتفع.

ومن هنا قرر الباحث إجراء هذه الدراسة أملاً في تنمية هذا الفاقد التعليمي وخفض مستوى القلق لدى الطلاب من خلال استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على خرائط المفاهيم وتطبيق الذكاء الاصطناعي، وذلك لما أثبتته الدراسات السابقة حول فاعلية الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير ومنها الحفظ كدراسة الجهمي (٢٠٠٧)، ودراسة المحمدي (٢٠١٦)، ودراسة حاب الله (١٤٣٩هـ) ودراسة البلوي (٢٠٢٢). بالإضافة إلى ما دلّت عليه نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تطبيقات الذكاء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

الاصطناعي في التعليم لتكشف عن فاعليتها في تنمية التعلم وخفض القلق لدى المتعلمين كدراسة الجوهري (٢٠٢٢)، ودراسة أحمد (٢٠٢٣)، ودراسة محي الدين (٢٠٢٣).

ويُسعى لمعالجة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية قائمة على خرائط المفاهيم والذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الحفظ وتخفيض قلق الاختبار الشفوي للقرآن الكريم لدى طلاب الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع من سؤال الدراسة الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات حفظ القرآن الكريم اللازم اتقانها لدى طلاب الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة؟

٢. ما أبعاد قلق الاختبار الشفوي للقرآن الكريم لدى طلاب الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات حفظ القرآن الكريم؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار الشفوي؟

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في الآتي:

- إعداد قائمة بمهارات حفظ القرآن الكريم اللازم اتقانها لدى طلاب الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة.
- إعداد قائمة لأبعاد قلق الاختبار الشفوي للقرآن الكريم لدى طلاب الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة المراد خفضها.
- التعرف على أثر استراتيجية قائمة على خرائط المفاهيم والذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية في النقاط الآتية:

– الاستجابة لما تنادي بها التوجهات الحديثة بما يتعلق بتنمية مهارات الطلاب والاهتمام بجوانبهم النفسية المرتبطة بالقلق ونحوه مما يؤثر على مستوى تعلمهم.

– تقديم إطار نظري لاستراتيجية تربط بين الفهم والحفظ وتتناول آليات ذكية لخفض قلق الاختبار الذي يؤثر على مهارات حفظ القرآن الكريم وإتقانها لدى طلاب تخصص الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة.

– لفت أنظار المهتمين بتدريس القرآن الكريم على مستوى الوزارة مروراً بالناشطين في ذات المجال من باحثين وإداريين وأولياء أمور ووصولاً إلى المعلم مع طلابه في الفصل الدراسي، وذلك من خلال إبراز استراتيجية قد تفيدهم في تطوير مستويات تعلم الطلاب للقرآن الكريم وخفض مستوى قلقهم المرتبط باختباره الشفوي.

– الإسهام في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى الطلاب المتخصصين في الدراسات الإسلامية ومساعدتهم في التغلب على قلق الاختبار الشفوي المرتبط بذلك.

– اقتراح أفكار للباحثين من خلال التوصيات والمقترحات التي قد تفيدهم من خلال الاستراتيجية التدريسية المستخدمة في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

– **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٥هـ.

– **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تدريس سورتي الفتح والحجرات من مقرر (القرآن الكريم ٤) ضمن الخطة الدراسية لطلاب البكالوريوس بمسار الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة.

– **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب مسار الدراسات الإسلامية لدرجة البكالوريوس ممن اتسموا بتدني مستوى الحفظ وبارتفاع مستوى قلق الاختبار الشفوي في مقرر القرآن الكريم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة المصطلحات الآتية وفق تعريفها الإجرائي:

- **خرائط المفاهيم:** هي عبارة عن رسوم تخطيطية تستخدم لربط الآيات ببعضها من خلال الوحدة الموضوعية لها مما يسهل حفظها واستظهارها لدى الطلاب.
- **الذكاء الاصطناعي:** هو مجال من مجالات علوم الكمبيوتر يُعنى بتطوير أنظمة قادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية، مثل التعلم، والتفكير، وحلّ المشكلات، واتخاذ القرار، وقد تم استخدامه لتنمية التعلم الذاتي للقرآن الكريم من خلال تصويب حفظ الطالب آلياً.
- **مهارات الحفظ:** هي أداء طالب مسار تخصص الدراسات الإسلامية أثناء تسميع الآيات أداءً يراعي جودة الاستظهار، والنطق الصحيح للآيات، وتطبيق أحكام التجويد، والانطلاق في التسميع.
- **قلق الاختبار الشفوي:** هو شعور بالتوتر والقلق السلبي الذي يواجهه بعض طلاب مسار الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة قبل أو أثناء أو بعد اختبار القرآن الكريم شفويًا أمام الآخرين، ويمكن أن يتراوح هذا الشعور من القلق البسيط إلى الخوف الشديد الذي قد يُعيق قدرة الطالب على تسميع الآيات بشكل متقن، ويقاس هذا القلق من خلال بُعديه النفسي – الفسيولوجي والمعرفي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تم في هذا الإطار النظري تناول عناصر الإستراتيجية التدريسية المستخدمة وأبعادها وخطوات تنفيذها وأهميتها والأساس النظري الذي تستند إليه كما تم تناول أهمية حفظ القرآن الكريم ومهاراته وجوانب القلق المؤثرة في حفظه، كما تم تناول الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتعليق عليها وإبراز ما تميزت به الدراسة الحالية. وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

ترتكز استراتيجية التدريس المستخدمة على بُعدين هما:

- البعد الأول من الاستراتيجية: الخرائط المفاهيمية:

تبرز الاهتمامات لدى العاملين في الميدان التربوي عند السعي نحو تحقيق التعلم الحقيقي لدى المتعلمين، فتظهر الرؤى حول تجويد الآليات والإجراءات التدريسية وكل ما يحيط بها، ومن أهمها طريقة عرض الخبرة وتناولها لتسهيل إكسابها للمتعلمين، ومن تلك الاهتمامات على وجه الخصوص السعي لتنمية مهارات الطلاب الفكرية لاسيما وأن المشتتات في هذا العصر تصعّب تنمية تلك المهارات، بل وبات الأمر أكثر حرجاً عندما يعاني بعض المتعلمين من تفعيل المهارات الدنيا للتفكير والتي من بينها مهارات الحفظ، حيث أشار كثير من التربويين الممارسين إلى تدني جودة الحفظ لدى طلابهم مما يؤكد أهمية السعي إلى تجويد تلك المهارات التي انصرف عنها التركيز إلى مهارات التفكير العليا، بيد أن مهارات الحفظ تمثل المهارات الأساسية لأجلّ المجالات وأعظمها المتمثل في تعلم القرآن الكريم وحفظه.

وتأسيساً على ما سبق يجدر بالذكر أنه قد برزت كثير من الاستراتيجيات التدريسية التي تهتم بمهارات الحفظ وتنميتها لدى المتعلمين وتركز في سبيل ذلك على ربط الحفظ بالفهم ليكون أثبت وأكثر جودة، ومن تلك الاستراتيجيات الاستراتيجية القائمة على الخرائط المفاهيمية التي نشأ الاهتمام بها من القرن الماضي ولا زالت الدراسات تؤكد فاعليتها في كثير من جوانب التعلم.

وعند تناول خرائط المفاهيم ينبغي أن يُوضح مفهومها حيث وردت عديد من التعريفات تبيّن ذلك؛ منها على سبيل المثال لا الحصر تعريف نوفاك وجووين(١٩٩٥) حيث تم تعريفها بأنها: طريقة لتمثيل بنية المعرفة التي يمكن إدراكها بوصفها تركيبًا من المفاهيم والعلاقات بينها والتي تدعى قضايا أو مبادئ تنتظم في بناء هرمي.كما عرفها خضيرات والمصاورة(١٤٤٠هـ) بأنها إحدى استراتيجيات التدريس المعاصرة، التي تستخدم في توضيح العلاقات بين المفاهيم لموضوع ما برسوم تخطيطية – هندسية، بحيث تتدرج بصورة هرمية من المفاهيم الأكثر شمولية إلى الأقل شمولية، بمعنى أن المفاهيم الأعم والأشمل ينبغي أن تكون في القمة الهرمية، وتندرج في قاعدته المفاهيم الأكثر خصوصية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

والأقل شمولية. وكما تحدد الرسوم التخطيطية أطر العلاقة بين المفاهيم أفقيا أو عاموديا. وتؤدي في نهاية المطاف إلى توضيح مجموعة المعاني المتضمنة بين هذه العلاقات.

ومما سبق يتضح أن خرائط المفاهيم قد تستخدم استراتيجية تدريسية أو طريقة تدريس أو تستخدم أداة تعلم يتم من خلالها إيضاح العلاقات بين المفاهيم وأجزاء الدرس ووحداته الموضوعية.

أهمية خرائط المفاهيم:

تعد خرائط المفاهيم والرسوم البيانية المماثلة أدوات فعالة لتصوير المعرفة والبناء عليها إذ تمثل أدوات مهمة لجعل التعلم المخفي في كثير من الأحيان مسموعاً ومرئيًا. ولذا فإنها وسيلة للتفكير النقدي والإبداعي الذي يساهم في التعلم ذي المعنى، وهذا هو التعلم الحقيقي الذي يُسعى إليه كنوع من التعلم المثالي المأمول. وقد أشارت بعض الأبحاث إلى أن مثل هذه البرامج تؤسس لدى المتعلمين أسلوباً منظماً في التفكير يتوافق مع طبيعة الدماغ؛ فهو يحاكي طريقة عمل الدماغ البشري. وتشير بعض الأبحاث حول الذاكرة إلى أن تطوير الصور الذهنية للمعلومات اللفظية يعمل على تحسين الذاكرة، خاصة وأن ٤٠% من الأشخاص يصنفون على أنهم متعلمون بصريون. لذا يتعلم الناس بشكل أفضل عندما يتم تقديم المعلومات والمفاهيم بشكل مرئي (العريمي، ٢٠٠٩).

خطوات بناء خريطة المفاهيم:

تتضح خطوات بناء الخريطة المفاهيمية في الإجراءات الآتية التي تبدأ من اختيار الموضوع الذي سيتم عمل خريطة المفاهيم له، وجعله وحدة دراسية أو درساً أو قسماً من الدرس، ويجب تحليل الأهمية العامة للموضوع، حيث يتم تحليل المحتوى الذي يتعلمه الطلاب بهدف معرفة المفاهيم الأساسية الواردة في كل موضوع ودراسة العلاقات المتبادلة بين هذه المفاهيم لدمج المفاهيم الأساسية الأكثر شيوعاً وشمولاً. ومن ثم يتم وضع المفهوم الأساسي في أعلى الخريطة، ويتم تحديد الخصائص الأساسية للمفاهيم المتضمنة في مواضيع الوحدة، وتُرتب من المفاهيم الأكثر عمومية في أعلى الخريطة، ثم المفاهيم الأقل عمومية، ثم المفاهيم الخاصة، وأما المفاهيم التي لها نفس درجة العموم أو الخصوصية توضع في مستوىً واحد (محمد، ٢٠١٠م).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

خصائص خرائط المفاهيم:

تتسم خرائط المفاهيم بعدة خصائص أوردها المنذري (٢٠١٦، ص١٠٣) على النحو الآتي:

- **التنظيم والهرمية:** يجب أن تكون المفاهيم الرئيسية في أعلى الخريطة ثم تقع تحتها ثم تتسلسل منها المفاهيم الأقل شمولاً، حيث أن التعلم ذي المعنى يتم بسهولة ويسر، وأكثر من ذلك يصبح مستقرًا عندما يتم وضع المفاهيم الجديدة ضمن مفاهيم أوسع وأكثر شمولاً.
- **التكامل:** يقصد بالتكامل في بناء الخريطة المفاهيمية أنها تمثل ركيزة مهمة تقوم بها الفلسفة والوظيفة لأن هذا التكامل هو ما يكشف العمق أو سطحية فهم المتعلم وعبرها يتم اكتشاف العلاقات الخاطئة لدى المتعلمين كما أنها تتيح فرصة لإبداع المتعلم في تركيب العلاقات المنطقية بجهده الذاتي.
- **إسهامها في الربط والتفسير:** الكلمات أو الخطوط أو المكونات المحددة للمفاهيم هي جزء أساسي من هذه الخرائط وغالبا ما يكون هناك أكثر من طريقة، وكلها صحيحة في إنشاء الروابط بين المفاهيم، ولكن لكل منها منحى مختلف من الإيحاء والدلالة، وربط الكلمات المختلفة من قبل المتعلم تُظهر ما يمتلكه من تنظيم للأفكار والمفاهيم.
- البعد الثاني من الاستراتيجية: الذكاء الاصطناعي:

يعد الذكاء الاصطناعي مجالاً واسعاً من التكنولوجيا يهتم بتطوير أجهزة وبرامج يمكنها التفكير والتعلم والتصرف مثل البشر. والهدف هو تحسين تعلم الطلاب من خلال تعليم البرنامج لتحديد متى يكون الأطفال مرتبكين أو يشعرون بالملل، من أجل مساعدتهم وتحفيزهم على الانخراط في عملية التعلم. ويتميز استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم بعدة مميزة منها (الأترابي، ٢٠٢٣):

- **التخصيص:** يوفر استخدام الذكاء الاصطناعي فرصة تخصيص تجربة التعلم لكل طالب. على سبيل المثال، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات أداء الطلاب وتفضيلاتهم لإنشاء خطط دروس وتقييمات مخصصة تتوافق مع نقاط القوة والضعف الفريدة لكل طالب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

- **التغذية الراجعة:** يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتوفير التغذية الراجعة الفورية والشخصية للطلاب. كما أن هذه التغذية الراجعة تساعد الطلاب على التعلم بشكل أكثر فعالية من خلال تحديد نقاط القوة والضعف لديهم وتقديم التوجيه المحدد.
- **التعلم الآلي:** يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير أدوات التعلم الآلي التي يتم من خلالها تعليم الطلاب مهارات جديدة بشكل مستقل. ومن خلال هذه الأدوات يتيسر للطلاب تعلم المهارات في بيئة آمنة ومريحة، دون الحاجة إلى مساعدة المعلمين.

وقد تم تطبيق الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات، بما في ذلك مجال تسميع القرآن الكريم؛ حيث يتم توفير أدوات تساعد المستخدمين على حفظ القرآن الكريم، على سبيل المثال: يستطيع المستخدم للذكاء الاصطناعي إنشاء قوائم بالآيات التي يرغب في حفظها، كما أنه بمقدوره إجراء الاختبار الذاتي على ما حفظه من الآيات.

ومن التطبيقات المهمة في هذا المجال [تطبيق ترتيل] حيث يعد مثالًا جيدًا على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لجعل القرآن الكريم أكثر سهولة وتيسيراً للمستخدمين. فهو يتضمن مجموعة من الميزات التي تساعد المستخدمين على الاستماع إلى القرآن الكريم وتعلمه وحفظه.

وتشير دراسة الجوهري (٢٠٢٢) إلى أن التعليم باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي يتيح للطالب فرصة التكرار والممارسة والاطلاع والقراءة عدة مرات حسب إمكانياته إضافة إلى ما يوفره البرنامج من أشكال ورسوم تؤدي إلى تطوير وتحسين وإتقان نواتج التعلم وبقاء أثره.

وفيما يلي بعض المزايا الرئيسية لتطبيق ترتيل القائم على الذكاء الاصطناعي:

أورد مطورو التطبيق (٢٠٢٢) من خلال متاجر تحميله الإلكترونية المميزات الآتية:

- التلاوة الآلية للقرآن الكريم بأصوات جميلة ومختلفة.
- ترجمات القرآن الكريم إلى العديد من اللغات.
- تفسيرات للآيات القرآنية.
- أدوات لمساعدة المستخدمين على حفظ القرآن الكريم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

وبإمكان المستخدم تحميل تطبيق ترتيل من خلال متجر Google Play أو متجر App Store.

أهمية حفظ القرآن الكريم وفضله:

ما أعظم أن يستشعر تالي القرآن الكريم الفضل الذي أُعد له في الدنيا والآخرة من بركة وطمأنينة وشفاعة ورفعة... إذ إن كل ذلك يحدوه إلى أن يحمل هذا الكتاب العظيم في صدره ليختلج في دواخل نفسه فيضيء له السبل المعتمة لا سيما في ظل ما يواجهه المسلم من كيد الشيطان وجنوده ليصرفوه عن كتاب ربه فيضل كما ضل من وَدَعَ تلاوته وحفظه وجعله خلفه ظِهريًا ليسير مُكبّاً على وجهه، فأنى له النجاة حينئذ. ولا يملك من يقرأ الآيات والأحاديث الواردة في فضل حفظ القرآن وتلاوته إلا أن يعجب وتتعلق بذلك آماله، وتشفى بها آلامه، ولتتضح الصورة أجمِل بأن تُستعرض بعض تلك الشواهد البديعة كقول الله تعالى لمن جاهد في حمل الكتاب والعمل به إذ قال جل من قائلٍ عليما: (وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾) [الأعراف:١٧٠]. ومن ذلك الفضل ما أورده الصحابي الجليل عَبْدَ الله بن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ بقوله: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: " مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَاب الله فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بعَشْرِ أَمْثالِهَا، لاَ أَقُولُ ألم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ" أخرجه الترمذي وصححه الألباني(١٤٤١، ١٦٤/٣). وفي السياق نفسه قال أَبِو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : " أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إذا رَجَعَ إلى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فيه ثَلاثَ خَلِفاتٍ عِظامٍ سِمانٍ؟ قُلْنا: نَعَمْ، قالَ: فَثَلاثُ آياتٍ يَقْرَأُ بهِنَّ أَحَدُكُمْ في صَلاتِهِ، خَيْرٌ له مِن ثَلاثِ خَلِفاتٍ عِظامٍ سِمانٍ". أخرجه مسلم.(١٤٢١، ٢٨٩). وَعَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: "يُقَالُ لِصَاحِب القُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا". أخرجه أبو داود وصححه الألباني(١٤٠٩هـ، ٤٠٣). وَعَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: "المُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالأُتْرُجَّةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ. وَالمُؤْمِنُ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالتَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلاَ رِيحَ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

لَهَا. وَمَثَلُ المُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَالرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ. وَمَثَلُ المُنَافِقِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ القُرْآنَ كَالحَنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مُرٌّ، أَوْ خَبِيثٌ، وَرِيحُهَا مُرٌّ."صححه البخاري (١٤٢٤، ٩٥٢).

علاقة حفظ القرآن الكريم بالعوامل النفسية:

عند الحديث عن هذا الموضوع فإن له جانبان، الأول مرتبط بتأثير القرآن العظيم على حافظه من جميع الجوانب الروحية والجسدية والفكرية والاجتماعية... والجانب الآخر مرتبط بتأثير الحالة النفسية لمن يريد أن يحفظ القرآن الكريم، وعند إيضاحهما يتجلى حجم الأثر لهما.

ولعل البدء بالأهم هو الأولى وهو التأثير الجليل الذي يحدثه القرآن الكريم في النفس البشرية. فقد ورد في الكتاب العزيز ما يشير إلى ذلك كقوله تعالى: (إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩)) [الإسراء:٩].وقوله أيضاً: (كَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا) [الشورى: ٥٢]، ومن خلال الآيتين آنفتي الذكر بيّن الله عز وجل عظمة القرآن بأن جعله دستوراً هادياً للعالمين، يعلمهم به كيف يزكون أنفسهم ويضبطون أخلاقهم لكيلا يضلوا عن سبيله القويم. وفي آية أخرى يتجلى تأثير القرآن الكريم في بثه الطمأنينة في قلوب المؤمنين الذين يحفظونه ويتلونه آناء الليل وأطراف النهار حتى باتت قلوبهم متعلقة به لا تأنس بغيره، قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٢٨)) [الرعد:٢٨]. وأما عن تأثيره في علاج الأسقام فقد بيّن ذلك ربنا جل وعلا بقوله: (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا (٨٢))[الإسراء:٨٢]. وأما التأثير النفسي لمن هجر القرآن فقد ذكره الله تعالى في قوله: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ (١٢٤)) [طه: ١٢٤].

وقد أجريت عديدٌ من الدراسات لاستكشاف الأثر العظيم للقرآن الكريم، ومنها على سبيل المثال للحصر دراسة (Slamet, 2019) التي أوضحت أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية الذكاء المعرفي لدى الطلاب، وقد أفادت نتائج دراسة (Alhouseini.2014)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

بأن تلاوة القرآن الكريم وحفظه تقدم إسهام في علاج التوتر؛ إذ تتولد جُملة من المشاعر الإنسانية أثناء الاستماع إلى تلاوة القرآن الكريم ليشعر العقل حينها بالهدوء والطمأنينة. وتؤكد دراسة (Nawaz & Jahangir.2015) على أن حفظ القرآن الكريم ذو تأثير على تحصيل الطلاب الأكاديمي وعلى حياتهم الاجتماعية والثقافية. وتؤكد دراسة (Babamohamadi, 2015) أن من يستمع للقرآن الكريم ويحفظه يجد له تأثيراً فعالاً في خفض القلق الذي يعتري مرضى الفشل الكلوي.

وكل ما ورد أعلاه فيضٌ من غيضٍ مما هدى الله الناس إلى معرفته، ولا شك أن ما خفي أعظم قدراً وتأثيراً وخيراً.

وأما الجانب الآخر وهو المرتبط بتأثير القلق والتوتر على جودة حفظ القرآن الكريم فهذه دلت عليها عديد من الدراسات السابقة كدراسة (العتيبي،١٤٤١) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مهارات الحفظ والقلق. أي أنه إذا ارتفع مستوى القلق ضعفت القدرة على الحفظ، وإذا زاد مقدار حفظ الطالب قَلَّ عنده القلق وأورثه طمأنينة وسكينة. وكشفت دراسة (الرشيدي، ٢٠١٢) أن العمليات العقلية تتأثر بعامل القلق سواء كان في عملية استقبال المعلومات أو حفظها أو استعادتها.

أبعاد القلق المرتبطة بالاختبار الشفوي:

يقصد بالقلق –كما جرى في التعريف الإجرائي في مصطلحات الدارسة– القلق السلبي الذي يعيق الحفظ ويؤثر على جودته، وقد تعددت التصنيفات لأبعاد هذا النوع من القلق، وفي الجملة يمكن إيرادها على النحو الآتي (باديسكي وغرينبير، ٢٠٠١):

الأول: البعد النفسي– الفسيولوجي: وهو ما يرتبط بمشاعر الفزع والتوجس والهلع والارتباك، والشعور بالضيق، وترقب النتائج بخوف، والشعور بتقليل الذات والعجز، وتدني مستوى الثقة، وما يصحبها من تسارع نبضات القلب وارتفاع في ضغط الدم وتصبب العرق والرجفة في اليدين وارتعاد الفرائص وتيبس الفم والأرق وتقطب الجبهة وانعقاد الحاجبين، وعض الشفتين وهز القدم.

الثاني: البعد المعرفي: ويتمثل هذا البعد في التأثيرات السلبية على قدرات الفرد نتيجة تلك المشاعر غير الجيدة الناتجة عن ضعف في مستوى التحصيل والخبرات العملية والتجارب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

السابقة، وتدني مستوى الإدراك الفضائل المترتبة على العلم والأجور التي تنتظر العاملين للخير والناجحين ونحو ذلك.

وفي ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد قائمة لمؤشرات قلق الاختبار الشفوي وفق البعدين أعلاه تم إيرادها في متن إجراءات الدراسة في الفقرة التي ناقشت خطوات إعداد مقياس قلق الاختبار الشفوي للقرآن الكريم.

الجوانب المراد معالجتها من خلال الإستراتيجية المستخدمة:

يُسعى من خلال هذه الإستراتيجية التدريسية القائمة على خرائط المفاهيم والذكاء الاصطناعي إلى معالجة الآتي:

أولاً: تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم الآتية: وتشمل مهارة جودة الاستظهار، ومهارة النطق الصحيح، ومهارة تطبيق أحكام التجويد، ومهارة الانطلاق في التسميع.

ثانياً: خفض قلق الاختبار الشفوي في بعديه الآتيين:

- القلق المرتبط بالجوانب النفسية الفسيولوجية.
- القلق المرتبط بالجوانب المعرفية.

دور المعلم والطالب خلال الإستراتيجية المستخدمة:

يتحدد دور المعلم والطالب خلال الإستراتيجية المستخدمة وفق الآتي:

أ-دور المعلم:

يبرز دور المعلم خلال هذه الإستراتيجية التدريسية من خلال الآتي:

- يقع على أستاذ المقرر تحديد الدرس المراد تنفيذه، والقيام بتحليل الآيات إلى وحداتها الموضوعية.
- كما يترتب على أستاذ المقرر تصميم الخريطة المفاهيمية للموضوعات لتسهيل الفهم على الطلاب.
- تصميم أوراق العمل التي تتضمن تدريب الطلاب على كتابة الآيات المقرر حفظها لتدريب الطلاب على نمط مساعد ومقوي للحفظ من خلال تفعيل ثلاث حواس لغرض الحفظ وهي السمع والبصر واللمس من خلال كتابة الآيات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

- تحفيز الطلاب للحفظ وتصحيح التلاوة قبل الحفظ، وتعزيزهم في سبيل ذلك، وتصويب أخطائهم.
- تقديم الدعم الفني الذي يتطلبه استخدام تطبيق التسميع القائم على الذكاء الاصطناعي.
- تقييم مستوى الطلاب وتقديم التغذية الراجعة باستمرار.

ب- دور الطالب:

يتحدد دور الطالب خلال هذه الاستراتيجية في النقاط الآتي:

- يقع على الطالب الاستعداد المبكر للحفظ قبل بدء الدرس.
- التعرف على الوحدة الموضوعية للآيات وحفظ الآيات في ضوئها.
- محاولة كشف العلاقة بين الآيات لاكتشاف الوحدة الموضوعية قبل عرض الخريطة المفاهيمية.
- حفظ الخريطة المفاهيمية لإتقان العلاقة الترابطية بين موضوعات الآيات.
- تفعيل استخدام تطبيق التسميع القائم على الذكاء الاصطناعي لإتقان التسميع قبل التقييم من قبل المعلم.
- حل أوراق العمل المطلوبة التي تتطلب كتابة الآيات المحفوظة لتأكيد الحفظ وتثبيته.
- التفاعل والمشاركة مع المجموعات التعاونية بشكل إيجابي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

الأسس النظرية التي تنطلق منها الإستراتيجية المقترحة:

تستند الاستراتيجية المقترحة على أساسين نظريين؛ أولاهما نظرية أوزوبل للتعلم ذي المعنى إذ تقوم خرائط المفاهيم على مبادئ هذه النظرية من خلال ربط مقطع الآيات الجديد بالمقاطع السابقة ثم ربط آيات السورة بمقصد السورة الأساس الذي تدور حوله الآيات إذ إن معنى السورة من حيث اللفظ يدل على السوار الذي يحلق حول شيء ويتصل طرفاه بشكل حلقي، ومن هذه الزاوية يتضح دور خرائط المفاهيم في تنظيم البنية المعرفية وفق نظرية أوزوبل التي يرى بأن ذلك يتحقق عندما يتم تنظيم المعرفة بأسلوب قياسي، أي أن يسير من الأفكار العامة إلى المعلومات المحددة الخاصة. وفق ما يعرف بمبدأ التفريق التقدمي، وكذلك التنظيم وفق المصالحة التكاملية، وتعني أن المدرس ينبغي أن ينمي المفاهيم الجديدة التي ترتبط ارتباطًا شديدًا بالأفكار التي سبق عرضها، وهذا الأمر متيسر عند التأمل في الآيات إذ يسهل معرفة المقصد العام للسورة والموضوعات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

المرتبطة بها(داود،٢٠١٤، ٢٢٣)، وهذا غير مستغرب لكونه من تيسير الله تعالى لعباده: (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾) [القمر:١٧].

وأما **الأساس النظري الثاني** الذي تستند عليه الإستراتيجية المقترحة فهو مبادئ نظرية الاشتراط الإجرائي لسكنر الذي يعد أول من طبق مبادئ علم النفس في مجال التعليم(العباسي،١٤٤٠، ٦٣)؛ وهذه المبادئ متوفرة في تطبيق الذكاء الاصطناعي المستخدم حيث يتيح للطالب أن يسير وفق سرعته وقدراته واستعداداته، ويوفر له تعزيزاً فورياً، كما يقدم له تغذية راجعة عن مستواه، إضافة إلى أنه يوضح للطالب مدى صحة استجابته، ويتيح للمعلم ملاحظة أداء الطالب بشكل فوري دون أن يشعر الطالب لكون التطبيق المستخدم يتحكم فيه المعلم ويستطيع من خلاله سماع تسميع الطالب وتفاعله

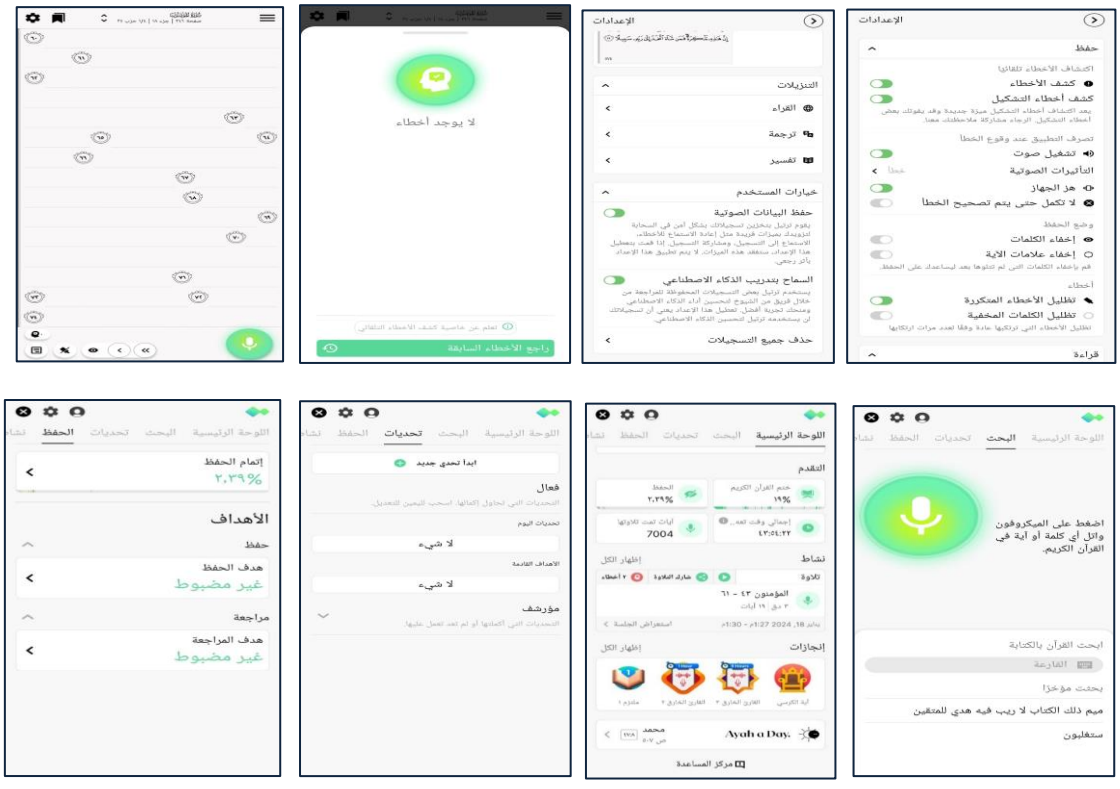

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

واستجابته وتقييم أدائه ويقدم له الإرشاد المناسب حال استدعى الأمر لذلك. وتتضح خدمات التطبيق القائم على الذكاء الاصطناعي من خلال الصور الآتية:

الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة من محورين أولهما ما يرتبط بخرائط المفاهيم، والمحور الآخر الدراسات التي ترتبط بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ثم تم التعليق على دراسات كل محور بعد الانتهاء منه لإيضاح جوانب الاتفاق والاختلاف والاستفادة منها، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أ- **الدراسات التي تناولت خرائط المفاهيم:**

وردت عديدٌ من الدراسات في هذا المحور وسيتم استعراضها مرتبة حسب البُعد الزمني على النحو الآتي:

دراسة الجهيمي (٢٠٠٧):

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي وأُستخدم المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي وبلغت عينة الدراسة ١٢٨طالبا وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه نحو المادة وأوضحت النتائج وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت خرائط المفاهيم.

دراسة إبراهيم وأبارو (٢٠٠٩):

سعت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية خرائط المفاهيم كاستراتيجية للتدريس في تنمية بعض المهارات والقيم لدي التلاميذ، وأُستخدم المنهج الوصفي والتجريبي لإجراء هذه الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة(١٠٢) طالباً وتمثلت أداة الدراسة في اختبار لقياس مهارات عمليات العلم ومقياس القيم الإسلامية وأوضحت النتائج وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت خرائط المفاهيم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

دراسة حجاج (٢٠١٣):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية على التحصيل المعرفي وزمن الإجابة والانطباعات الوجدانية نحو التعلم لبعض استراتيجيات التعلم الذاتي وأُستخدم المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي وبلغت عينة الدراسة ٦٣ طالباً، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت خرائط المفاهيم الإلكترونية.

دراسة Booth (٢٠١٣) :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر خرائط المفاهيم على تحصيل الطالب مفاهيم الأحياء، وقد تم استخدام المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي، وتم التطبيق على عينة عددها (١٠٠) طالب، وأظهرت النتائج في ختام الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في التدريس والمجموعة التجريبية التي استخدمت خريطة المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية حيث زاد مستوى تحصيل الجوانب المعرفية لديهم.

دراسة valery vodovozov (٢٠١٥):

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير توظيف تكنولوجيا خرائط المفاهيم في التعليم الهندسي في مجال الإلكترونيات، وقد تم استخدام المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي، على عينة بلغ عددها (٦٠) طالباً من مسار بكالوريوس هندسة الإلكترونيات، وقد توصلت النتائج إلى أن خرائط المفاهيم كأداة ذات فاعلية مناسبة لدعم المعلمين في تعزيز فهم الطالب المادة وتحسين استيعابهم للمفاهيم الجديدة.

دراسة المحمدي (٢٠١٦):

سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الخرائط المعرفية الإلكترونية في تحفيظ القرآن الكريم على تنمية مهارات التذكر والتدبر لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة رابغ وأُستخدم المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي وتحددت عينة الدراسة في مجموعة من طالبات الصف الأول المتوسط برابغ وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

واختبار تحصيلي وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الخرائط المعرفية الإلكترونية.

دراسة حاب الله (١٤٣٩):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي واكتساب بعض المفاهيم الشرعية لدى طلاب كلية الشريعة الناطقين بغير العربية وأُستخدم المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي وبلغت عينة الدراسة ٣٠ طالباً وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت خرائط المفاهيم.

دراسة البلوي (٢٠٢٢):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تعليمي محوسب قائم على خرائط المفاهيم في تنمية التفكير الإبداعي وتحصيل طالبات الأول متوسط بمدارس المطورون الأهلية بالرياض لمادة الحاسب الآلي وأُستخدم المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي وبلغت عينة الدراسة ٦٠ طالباً وتمثلت أداة الدراسة في اختبار للتفكير الإبداعي واختبار تحصيلي وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج محوسب قائم على خرائط المفاهيم.

التعليق على الدراسات السابقة في المحور الأول:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المحور الأول في منهج الدراسة المتمثل في المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي، إضافة إلى اتفاقها في مجال الدراسة المرتبط بالتربية الإسلامية مع دراسة المحمدي (٢٠١٦) وحاب الله (١٤٣٩) ودراسة الجهيمي (٢٠٠٧) بينما اختلفت معهم في المتغير التابع حيث انفردت باستهداف مهارات حفظ القرآن الكريم وقلق الاختبار الشفوي للقرآن الكريم، كما اتفقت في المرحلة الدراسية (الجامعة) مع دراسة حجاج (٢٠١٣)، ودراسة حاب الله(١٤٣٩هـ) بيد أن الأولى في مسار التربية الرياضية. وأما في الأداة المستخدمة لجمع البيانات فقد اتفقت مع دراسة(المحمدي) باستخدام بطاقة الملاحظة، وانفردت عن باقي الدراسات باستخدام مقياس قلق الاختبار الشفوي للقرآن الكريم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

ب- الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاصطناعي:

جرى في الفقرة التالية استعراض الدراسات السابقة في هذا المحور مرتبة حسب البعد الزمني على النحو الآتي:

دراسة Fulmer(2018):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جدوى وفعالية استخدام الذكاء الاصطناعي النفسي التكاملي Tess لتقليل أعراض الاكتئاب والقلق المحددة ذاتيًا لدى طلاب الجامعات، وقد تم استخدام المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة ٧٥ مشاركاً من ١٥ جامعة في جميع أنحاء الولايات المتحدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في انخفاض أعراض القلق بمستوى كبير.

دراسة الجوهري(٢٠٢٢):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط قائم على الرجع التكيفي بتقنية الذكاء الاصطناعي على إتقان التعلم وبقاء أثره لدى طالبات كلية التربية بالدلم جامعة الأمير سطام، وقد تم استخدام المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي حيث تكونت عينة البحث من (٣٦) طالبة من طالبات كلية التربية بالدلم موزعتين على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد بينت نتائج الدراسة عن أن برنامج الكومبيوتر متعدد الوسائط ذات الرجع التكيفي القائمة على تقنية الذكاء الاصطناعي يعطي تمكنّا للتعلم بقدرة (٩٠%) في التحصيل المعرفي البعدي، حيث أثبتت الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات في التحصيل البعدي بدرجة التمكن بنسبة (٩٠%) لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة Beketov (2023):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على الدافعية والقلق لدى طلاب الطب، وقد استخدمت التصميم التجريبي، و شملت الدراسة (٢٤٦) طالب طب من جامعة آي إم سيتشينوف الطبية الحكومية الأولى في موسكو .وأظهرت النتائج أن استخدام نظام دعم التعلم الذكي أدى إلى زيادة ذات دلالة إحصائية في الدافعية لدى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

طلاب الطب في المجموعة التجريبية .بالإضافة إلى ذلك، كان هناك انخفاض ذو دلالة إحصائية في القلق لدى المشاركين في هذه المجموعة، وتتجلى الأهمية العملية للدراسة في الاستنتاج القائل بأن نظام دعم التعلم القائم على الذكاء الاصطناعي يمكن أن يزيد بشكل فعال من دافعية طلاب الطب ويقلل من قلقهم.

دراسة Al Kheraif (2023):

سعت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير التدخلات القائمة على الواقع الافتراضي (VR) والذكاء الاصطناعي (AI) على مستويات القلق والاستجابات السلوكية للأفراد ذوي الإعاقة العقلية عند خضوعهم لعلاجات الأسنان وقد بلغت عينة الدراسة (٩٠) مشاركاً، وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي؛ وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تدخلات الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي لها إمكانات كبيرة في تقليل القلق والاستجابات السلوكية للأفراد ذوي الإعاقات العقلية.

دراسة عبدالقادر ورشوان وعبدالوهاب (٢٠٢٣):

استهدف هذه الدراسة تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، وتعرف أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية أبعادها، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بأبعاد الذات اللغوية الإبداعية بلغت(٢٧) بعدًا، ومقياس الذات اللغوية الإبداعية، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي،، باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) طالبًا من الطلاب الفائقين بالصف الثالث الثانوي، وتم إجراء التطبيق القبلي والبعدي للمقياس, وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في أبعاد الذات اللغوية الإبداعية ككل، وعلى الأبعاد الرئيسة له كل على حدة لصالح التطبيق البعدي، وجاء الفرق دالًا إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١), وكان حجم الأثر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كبيرًا؛ حيث بلغت نسبته (٠.٠٩٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

دراسة أحمد (٢٠٢٣):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على استخدام الذكاء الاصطناعي لخفض أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الزائد تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات ، وقد تم تقسيمهم لمجموعتين (تجريبية- ضابطة) ، وقد اشتملت أدوات البحث على: مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة (إعداد: جون رافن، تقنين: عماد حسن ٢٠١٦) وقد توصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي – البعدي) بعد تطبيق برنامج قائم على استخدام الذكاء الاصطناعي على مقياس (أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط للأطفال) لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في التطبيق البعدي على مقياس أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الزائد للأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة محي الدين (٢٠٢٣):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات التعلم الإلكتروني والتنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط، وتكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبيتين الأولى الطلاب مرتفعو السعة العقلية والثانية الطلاب منخفضو السعة العقلية، وتمثلت أدوات القياس المستخدمة بالبحث في اختبار التحصيل المعرفي لقياس الجانب المعرفي للتعلم الإلكتروني، وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التعلم الإلكتروني ومقياس مهارات التنظيم الذاتي، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية تطبيق الذكاء الاصطناعي Gamma.appb في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التعلم الإلكتروني ومهارات التنظيم الذاتي، وأوصت الدراسة بتنمية مهارات طلاب الجامعات المصرية في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال الدورات المتخصصة لتنمية معرفتهم بكيفية استخدام التطبيقات المختلفة والاهتمام بتدريبهم بما يحسن مهارات التعلم الإلكتروني لديهم في ظل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

التطور التكنولوجي المستمر، تنمية الإبداع وتحقيق أهداف التعلم، والقيام بدور فعال لدى المتعلمين، وزيادة دافعية التعلم وخدمة العملية التعليمية من خلال أنشطة التعلم المستقلة وتنفيذ مهام التعلم.

دراسة محمد (٢٠٢٤):

سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية استخدام الذكاء الصناعي وتطبيقاته في التعليم ولا سيما تعلم القراءة باللغة العربية، وقد انتهج البحث المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي، وتم استخدام بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي بدءًا من الشات جي بي تي واستخداماته الهائلة في التعليم وانتهاء بتطبيق توليد القصص الرقمية (Apot Upon once) التي تسهم في توليد القصص القرائية بجودتها ودقتها العالية وكذلك تطبيقات الذكاء الصناعي التي تحول النص المكتوب إلى صوت مقروء يساعد الطالب على القراءة والكتابة وقد تمثلت عينة الدراسة في (٤٠) طالبة من طالبات الحلقة الثالثة مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموع التجريبية التي استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

التعليق على الدارسات السابقة للمحور الثاني:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في هذا المحور في منهج الدراسة حيث استخدمت جميعها المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي، كما اتفقت الدراسة الحالية في طريقة اختيار العينة (القصدية) مع دراسة عبدالقادر ورشوان وعبدالوهاب (٢٠٢٣) ودراسة أحمد (٢٠٢٣) ودراسة محي الدين (٢٠٢٣). وأما فيما يخص المتغيرات التابعة فقد اختلفت الدراسة الحالية في المتغير التابع الأول (مهارات الحفظ) مع جميع الدراسات السابقة في هذا المحور، بينما تشابهت الدراسة الحالية في المتغير التابع الثاني(قلق الاختبار الشفوي) مع دراسة Beketov(٢٠٢٣)، ودراسة Al Kheraif (٢٠٢٣)، ودراسة دراسةFulmer (٢٠١٨) فقط دون بقية الدراسات. كما تشابهت في استخدام بطاقة الملاحظة مع دراسة عبدالقادر ورشوان وعبدالوهاب (٢٠٢٣)، ودراسة محي الدين (٢٠٢٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

وتميزت الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة حيث استهدفت طلاب الدراسات الإسلامية وتناولت مجال حفظ القرآن الكريم، وهو الأمر الذي انفردت به عن باقي الدراسات السابقة، بالإضافة إلى تميزها بالجمع بين استخدام خرائط المفاهيم والذكاء الاصطناعي كمتغيرين مستقلين سعياً لتحقيق الفاعلية في تنمية مهارات الحفظ وخفض قلق الاختبار الشفوي في القرآن الكريم.

فروض الدراسة:

في ضوء ما تم استعراضه من نتائج الدراسات السابقة صيغت فروض الدراسة على النحو الآتي:

الفرض المصاغ في ضوء السؤال الثالث الذي ورد في فقرة أسئلة الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات حفظ القرآن الكريم لصالح التطبيق البعدي.

الفرض المصاغ في ضوء السؤال الرابع الذي ورد في فقرة أسئلة الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار الشفوي لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة في الجوانب الآتية:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث لإجراء هذه الدراسة المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي، نظراً لكون هذه الدراسة تقع في نطاق العلوم الإنسانية التي لا يمكن ضبط متغيراتها بدقة كالعلوم الطبيعية، ونحو هذا يشير أبو علام (٢٠٠٤م) حيث يرى أن الضبط الدقيق للدراسات شبه التجريبية غير ممكن، إضافة إلى أنها لا تلتزم بتقسيم المجموعات بالتعيين العشوائي، وبالرغم من ذلك؛ فإن منهج الدراسات شبه التجريبية يعدّ من المناهج الجيدة في البحث العلمي (ص٢١٣)، ويذكر العساف (١٤٢٧هـ) أن هذه التصميمات تسمى بشبه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

التجريبية؛ نظراً لكونها لا تعتمد على الاختيار والتعيين العشوائيين كما أنه لا يتم خلالها ضبط متغيرات الدراسة إلى مستوى ضبط التصميمات التجريبية الحقيقية، وإنما يتم ضبطها بطريقة تمنع عوائق الصدق الخارجي، والصدق الداخلي من أن تكون ذات تأثير على مصداقية التجربة(ص٣٢٠).

وقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي، والشكل الآتي يوضح ذلك:

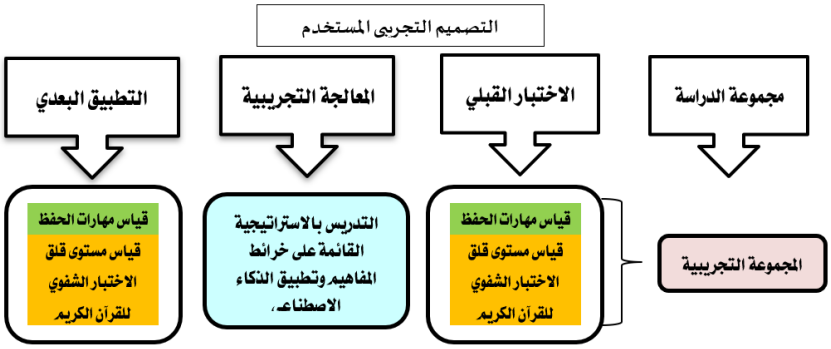

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب تخصص الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة الذين يتسمون بارتفاع مستوى القلق وانخفاض التحصيل في مقرر القرآن الكريم، وقد اتبع الباحث الآلية الآتية في اختيار عينة الدراسة: في بادئ الأمر تم حصر مجموعة الطلاب من متدني التحصيل في مقررات القرآن السابقة(قرآن١، قرآن٢، قرآن٣) الذين يدرسون مقرر القرآن الكريم(قرآن٤) في وقت إجراء الدراسة وبلغ عددهم ٦٠ طالباً ومن ثم تم قياس مستوى قلق الاختبار لديهم، واختير بعد ذلك منهم (١٠) طلاب بالطريقة القصدية ممن توافرت فيهم تلك السمتان(تدني مهارات الحفظ، وارتفاع قلق الاختبار الشفوي)، ويعد هذا العدد مناسب لمثل هذه الحالات التي تخضع لإرشاد خاص لرفع مستوى مهارات الحفظ لديهم نظراً لتدنيها، وكذلك لاتسامهم بارتفاع مستوى قلق الاختبار الشفوي المراد خفضه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

أداتا الدراسة وموادها:

عمد الباحث في ضوء أهداف الدراسة إلى اتباع الخطوات العلمية لإعداد أداتي الدراسة ومواد المعالجة التجريبية، حيث تضمنت قائمة بمهارات حفظ القرآن الكريم وقائمة بأبعاد قلق الاختبار الشفوي للقرآن الكريم، وأداتين لجمع البيانات تمثل أولاهما في بطاقة ملاحظة لقياس مهارات حفظ القرآن الكريم للمشاركين في الدراسة، والأخرى مقياس لمستوى قلق الاختبار الشفوي في مقرر القرآن الكريم لدى طلاب الدراسات الإسلامية في جامعة بيشة، كما تم إعداد دليل للمعلم ليُسترشد به في استخدام الاستراتيجية التدريسية القائمة على خرائط المفاهيم والذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الحفظ وتخفيض قلق الاختبار الشفوي في مقرر القرآن الكريم. وتفصيل ما سبق على النحو الآتي:

أولاً: قائمة مهارات حفظ القرآن الكريم:

لإعداد هذه القائمة تم مراجعة الأدب السابق فيما يتعلق بمهارات القرآن الكريم الواجب اكتسابها للطلاب، وقد توصل الباحث إلى قائمة أولية بالمهارات الأساسية وصاغ في ضوئها عدد من المهارات الفرعية لتتحدد في خمس مهارات أساسية متضمنةً عشرين مهارة فرعية، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الدراسات القرآنية والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية تم الأخذ بملحوظاتهم لتصبح القائمة في صورتها النهائية متضمنة أربع مهارات أساسية وثلاثة عشر مهارة فرعية على النحو الآتي:

١. مهارة جودة الاستظهار:
- يسمّع الآية دون نقص أو زيادة أو نسيان.
- يسمع الآيات دون خطأ في ترتيب آيات السورة.

٢. مهارة النطق الصحيح:
- ينطق الحروف من مخارجها الصحيحة.
- يعطي الحروف حقها من الصفات.
- يتلو الكلمات بدون خطأ في مبناها أو معناها

٣. مهارة تطبيق أحكام التجويد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

- يطبق حكم الميم والنون المشددتين.
- يطبق أحكام النون الساكنة والتنوين.
- يطبق أحكام الميم الساكنة.
- يطبق أحكام المدود.
- يراعي الوقف والوصل والابتداء أثناء تسميع الآيات.

٤. مهارة الانطلاق في التسميع

- يتلو الآيات دون تلعثم أو تردد.
- يسمّع الآيات القرآنية دون توقف.
- يرتل الآيات بصوت مسموع.

ثانياً: بطاقة الملاحظة:

اختيرت بطاقة الملاحظة أداة لقياس مستوى تمكن الطلاب من مهارات حفظ القرآن الكريم نظراً لكونها الأداة الأنسب لهذا الهدف، وقد استند الباحث في إعدادها إلى ما ذهبت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال، وقد تم تحويل قائمة مهارات الحفظ التي توصل إليها الباحث في السياق أعلاه لتكون على شكل بطاقة ملاحظة وحدد معياراً للحكم على تلك المهارات باستخدام روبرك Rubric تم تحريره لذلك الغرض.

- **صدق بطاقة الملاحظة:**

قام الباحث بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المتخصصين لإبداء رأيهم حول البطاقة، وقد تم إسداء بعض الملحوظات التي أخذ بها الباحث وأجرى التعديل اللازم حيالها.

- **ثبات بطاقة الملاحظة:**

جرى التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام إعادة التطبيق وحساب معامل الارتباط بينهما حيث إن هذا الأسلوب من الأساليب العلمية للتأكد من ثبات تقديرات المحكمين وفق ما نص عليه علام(١٤٢٠هـ، ١٦٧)، وقد جاءت نسبة الارتباط بين التقديرين الأول والثاني وفق معادلة PERSON (٠.٩١) وهذا يشير إلا أن بطاقة الملاحظة ذات قيمة ثبات مرتفعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

وبعد ما سبق ظهرت البطاقة في صورتها النهائية على النحو الآتي(جدول ١):

مهارات الحفظ الأساسية	المهارات الفرعية		روبرك Rubric تقديرات الأداء			
			مرتفع (٤)	متوسط (٣)	ضعيف (٢)	غير متحقق (١)
مهارة جودة الاستظهار	١	**يسمّع الآية دون نقص أو زيادة أو نسيان.**	يسمّع جميع الآيات دون نقص أو زيادة أو نسيان.	تسجيل خطأ واحد سواء كان نقص أو زيادة أو نسيان.	تسجيل خطأين فقط سواء كانا من نوع النقص أو الزيادة أو النسيان.	تسجيل أكثر من خطأين سواء كانا من نوع النقص أو الزيادة أو النسيان.
	٢	**يسمع الآيات دون خطأ في ترتيب آيات السورة.**	يسمع الآيات دون أي خطأ في ترتيب آيات السورة.	تسجيل خطأ واحد فقط في ترتيب آيات السورة.	تسجيل خطأين فقط في ترتيب آيات السورة.	تسجيل أكثر من خطأين في ترتيب آيات السورة.
مهارة النطق الصحيح	٣	**ينطق الحروف من مخارجها الصحيحة.**	لا يوجد أي خطأ في مخارج الحروف.	تسجيل خطأ في مخارج الحروف.	تسجيل خطأين في مخارج الحروف.	تسجيل أكثر من خطأين في مخارج الحروف.
	٤	**يعطي الحروف حقها من الصفات.**	يعطي جميع الحروف صفاتها المستحقة.	تسجيل خطأ في صفات أحد الحروف.	تسجيل خطأين في صفات الحروف.	تسجيل أكثر من خطأين في صفات الحروف.
	٥	**يتلو الكلمات بدون خطأ في مبناها أو معناها**	لا يوجد أي خطأ في مبنى الكلمات أو معناها	تسجيل خطأ في مبنى كلمة أو معناها	تسجيل خطأين في مبنى الكلمات أو معناها	تسجيل أكثر من خطأين في مبنى الكلمات أو معناها
مهارة تطبيق أحكام التجويد	٦	**يطبق حكم الميم والنون المشددتين.**	يطبق حكم الميم والنون المشددتين دون أي خطأ.	تسجيل خطأ واحد في حكم الميم والنون المشددتين.	تسجيل خطأين في حكم الميم والنون المشددتين.	تسجيل أكثر من خطأين في حكم الميم والنون المشددتين.
	٧	**يطبق أحكام النون الساكنة والتنوين.**	يطبق أحكام النون الساكنة والتنوين دون أي خطأ.	تسجيل خطأ واحد في أحكام النون الساكنة والتنوين.	تسجيل خطأين في أحكام النون الساكنة والتنوين.	تسجيل أكثر من خطأين في أحكام النون الساكنة والتنوين.
	٨	**يطبق أحكام الميم الساكنة.**	يطبق أحكام الميم الساكنة دون أي خطأ.	تسجيل خطأ واحد في أحكام الميم الساكنة.	تسجيل خطأين في أحكام الميم الساكنة.	تسجيل أكثر من خطأين في أحكام الميم الساكنة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

	٩	**يطبق أحكام المدود.**	يطبق أحكام المدود دون أي خطأ.	تسجيل خطأ واحد في أحكام المدود.	تسجيل خطأين في أحكام المدود.	تسجيل أكثر من خطأين في أحكام المدود.
	١٠	**يراعي الوقف والوصل والابتداء أثناء تسميع الآيات.**	يتقن الوقف والوصل والابتداء	تسجيل خطأ في أحكام الوقف أو الوصل أو الابتداء	تسجيل خطأين في أحكام الوقف أو الوصل أو الابتداء	تسجيل أكثر من خطأين في أحكام الوقف أو الوصل أو الابتداء
مهارة الانطلاق في التسميع	١١	**يتلو الآيات دون تلعثم أو تردد.**	دون أي تلعثم	يتلعثم على الأقل مرة واحدة	يتلعثم مرتين في المقطع	يتلعثم في جميع الآيات.
	١٢	**يسمّع الآيات القرآنية دون توقف.**	تلاوة مسترسلة دون توقف	يتوقف على الأقل مرة واحدة عند بعض الآيات	يتوقف مرتين في المقطع الواحد	يتوقف عند كل الآيات التي يقرأها أسفل النموذج
	١٣	**يرتل الآيات بصوت مسموع.**	بصوت تسمع معه الآيات وتتضح معه مخارج الحروف وصفاتها.	بصوت متوسط لكن أحيانا لا تتضح معه بعض مخارج الحروف أو صفاتها.	بصوت منخفض لا تتضح معه بعض مخارج الحروف وصفاتها	بصوت منخفض جداً لا تتضح معه أكثر مخارج الحروف وصفاتها

ثالثاً: قائمة أبعاد قلق الاختبار الشفوي:

لإعداد هذه القائمة تم مراجعة الأدب السابق فيما يتعلق بقلق الاختبار الشفوي المراد خفضها لدى الطلاب، وقد توصل الباحث إلى قائمة أولية بثلاثة أبعاد (نفسية، واجتماعية، ومعرفية) وصاغ في ضوئها عدد من المؤشرات بلغت (١٧) مؤشراً، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم تم الأخذ بملحوظاتهم لتصبح القائمة في صورتها النهائية متضمنة بُعدين (نفسي– فسيولوجي، ومعرفي) فقط، وزيدت المؤشرات لتصبح (١٨) مؤشراً.

رابعاً: مقياس قلق الاختبار الشفوي:

قام الباحث بتحويل قائمة بعدي قلق الاختبار الشفوي للقرآن الكريم ومؤشراتها (١٨) إلى مقياس يُهدف من خلاله إلى التعرف على أثر الاستراتيجية المستخدمة في خفض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

مستوى قلق الاختبار الشفوي في مقرر القرآن الكريم لدى طلاب مسار الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة.

صدق مقياس قلق الاختبار الشفوي:

للتأكد من صدق محتوى المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في القياس والتقويم التربوي والنفسي، وقد تم إسداء بعض الملحوظات اللغوية في الصياغة والتصنيف للمؤشرات في ضوء البعدين، كما تم اقتراح أن يكون المقياس ذو تدريجٍ خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) نظراً لتباين الحالات النفسية لدى الطلاب في مثل هذه الموضوعات، وقد تم الأخذ بتلك الملحوظات والمقترحات.

تجريب المقياس على عينة استطلاعية:

سعياً للتأكد من وضوح الصياغة والانتماء لمفردات المقياس في ضوء بُعديه، وحساب ثباته، واتساقه الداخلي جرى تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٣٠ طالباً). وإيضاح ذلك على النحو الآتي:

- **صدق الاتساق الداخلي:**

أُتُّبِعَ لحساب الاتساق الداخلي الإجراءات الآتية:

١. حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المجال ومتوسط درجة المجال الذي تنتمي إليه.

٢. حساب الصدق البنائي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس.

وقد أُستخدم معامل ارتباط بيرسون لهذا الغرض وهو من أشهر المقاييس التي تستخدم لمعرفة العلاقة والارتباط بين متغيرين (العساف، ١٤٢٧هـ، ص١٣٣). وفي الجدول الآتي بيان لقيمة الاتساق الداخلي التي تم التوصل لها:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

جدول (٢) الاتساق الداخلي لمقياس قلق الاختبار الشفوي لمقرر القرآن الكريم

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.594**	10	.659**
2	.589**	11	.739**
3	.848**	12	.681**
4	.771**	13	.477*
5	.717**	14	.761**
6	.555**	15	.776**
7	.787**	16	.735**
8	.663**	17	.733**
9	.609**	18	.870**

ويتضح من خلال الجدول السابق(جدول٢) أن جميع العبارات في مقياس قلق الاختبار الشفوي لمقرر القرآن الكريم تتسم باتساق داخلي مقبول تربوياً؛ حيث جاءت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ما عدا الفقرة (١٣) حيث جاءت دالة عن مستوى (٠.٠٥).

الصدق البنائي لمقياس قلق الاختبار الشفوي:

يُقصد بالصدق البنائي قيم الارتباط بين متوسط مجالات المقياس والمتوسط الكلي له(الصاعدي والراشدي، ٢٠١٨م، ص٨٤). وقد جاءت قيمه وفق معامل ارتباط بيرسون على النحو الآتي(جدول٣):

جدول (٣) الصدق البنائي لمقياس قلق الاختبار الشفوي لمقرر القرآن الكريم

م	المجـــــال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	البعد النفسي-الفسيولوجي	.958**	0.01
٢	البعد المعرفي	.946**	0.01

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط لبُعدي المقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي للمقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

- **ثبات مقياس قلق الاختبار الشفوي:**

يتحدد الهدف من حساب ثبات المقياس في التأكد من دقته في القياس، واتسّاقه؛ واطّراده فيما يظهره من نتائج ومعلومات عن المفحوصين؛ أي بمعنى التأكد من أن المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً عند تطبيقه على المفحوصين في ظروف مماثلة. وقد استخدم الباحث لحساب ثبات المقياس معامل ألفا كرونباخ الذي يُعدّ من أشهر الأساليب استخداماً لهذا الغرض (أبو شقيف، ١٤٣٦هـ، ص١٨٦)، وقد جاءت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٩٣) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة تربوياً.

ومن خلال ما سبق من إجراءات لضبط مقياس قلق الاختبار الشفوي ظهرت صورته النهائية على النحو الآتي(جدول ٤):

أبعاد قلق الاختبار الشفوي للقرآن الكريم		المؤشرات	درجة التوافر				
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البعد النفسي - الفسيولوجي	١	أشعر بهَمٍّ وضيق كبير عند إعلان جدول الاختبارات الشفوية.					
	٢	أشعر بالتوتر قبل موعد الاختبار الشفوي.					
	٣	أشعر بخوف شديد عندما ينادى باسمي للتقدم للاختبار الشفوي.					
	٤	يزداد شعوري بالارتباك أثناء الاختبار الشفوي.					
	٥	ترتجف أطرافي أثناء الاختبار الشفوي.					
	٦	أفكر كثيراً في أحكام زملائي على أدائي في الاختبار الشفوي.					
	٧	تنتابني مخاوف عند التفكير في ردة فعل أستاذ المقرر حول أدائي في الاختبار.					
	٨	يشغل تفكيري الآراء السلبية من المحيطين بي حول أدائي في الاختبار الشفوي للقرآن الكريم.					
	٩	أشعر بخوف من ردة فعل والداي من انخفاض درجاتي في الاختبار الشفوي.					
	١٠	ينتابني التوتر عند تحسين الصوت أثناء ترتيل الآيات.					
البعد المعرفي	١١	تنتابني المخاوف من عدم إتقاني تطبيق أحكام التجويد أثناء الاختبار الشفوي.					
	١٢	ينتابني الخوف لعدم إتقاني التعامل مع علامات الوقف والابتداء في المصحف.					
	١٣	أشعر بالتوتر لعدم معرفة معاني الآيات.					
	١٤	أتوتّر بشدة عند الخطأ في تلاوة الآيات بالتشكيل					

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

أبعاد قلق الاختبار الشفوي للقرآن الكريم		المؤشرات	درجة التوافر				
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
		الصحيح.					
	١٥	أنسى الكثير من الآيات عند الاختبار الشفوي.					
	١٦	أشعر بالخوف من الاختبار الشفوي بسبب كثرة الآيات المقرر حفظها.					
	١٧	أفقد القدرة على التركيز أثناء الاختبار الشفوي بسبب كثرة المتشابهات في مقرر القرآن الكريم.					
	١٨	أشعر بالتوتر عند سؤالي عن أحكام التجويد.					

خامساً: دليل المعلم:

اتبع الباحث سلسلة من الخطوات في سبيل إعداد دليل المعلم ليتضمن توجيهات إرشادية عملية من أجل مساعدة المعلم على تدريس مقرر القرآن الكريم باستخدام الاستراتيجية التدريسية القائمة على خرائط المفاهيم والذكاء الاصطناعي. وقد كان في مقدمة تلك الخطوات اطّلاع الباحث على العديد من الدراسات التي عنيت ببناء دليل إجرائي للمعلم، وكذلك اطّلاعه على الدراسات المتعلقة بإستراتيجية التدريس الحالية وبمتغيرات الدراسة.

وقد هدف الدليل إلى الآتي:

١. إعطاء أستاذ المقرر نبذة عن الاستراتيجية التدريسية القائمة على الخرائط المفاهيمية والذكاء الاصطناعي وأهداف استخدامها ومميزاتها في التعلم.
٢. الإرشاد إلى الطريقة المثالية لتطبيق الاستراتيجية التدريسية القائمة على الخرائط المفاهيمية والذكاء الاصطناعي.
٣. إيضاح مهارات حفظ القرآن الكريم التي تسعى الاستراتيجية لتنميتها، إضافة إلى إيضاح جانبي قلق الاختبار الشفوي التي تسعى الإستراتيجية لخفضها.
٤. تحديد أهداف كل درس وصياغتها بشكل واضح ودقيق.
٥. اقتراح الوسائل التعليمية المناسبة لعرضها أثناء الدرس.
٦. تحديد المدة الزمنية المناسبة لكل درس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

٧. تضمين الخطوات الإجرائية لتنفيذ الدروس باستخدام الإستراتيجية المستخدمة.
٨. أساليب التقييم المناسبة لكل درس.

وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حوله، ليتم حينها وضع التعديلات اللازمة.

عرض النتائج والتعليق عليها:

نظراً لكون إجابة السؤالين الأول والثاني تمت في سياق تناول إجراءات بناء أداتي الدراسة، فسيتم خلال العرض الآتي استعراض الإجابة عن السؤالين الثالث والرابع وتناول الفرضين الذين صيغا في ضوئهما وفق الآتي:

الإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على الآتي:

ما أثر استراتيجية قائمة على خرائط المفاهيم والذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة؟

تم في سبيل الإجابة عن السؤال أعلاه صياغة الفرض الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لقياس مهارات حفظ القرآن الكريم لصالح التطبيق البعدي.

وقد تم التحقق من هذا الفرض على النحو الآتي:

نظراً لكون عينة المشاركين صغيرة فقد تم استخدام أسلوب إحصاء لا معلمي تمثل في اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لعينيتين مترابطتين، بهدف التعرف على دلالة الفرق بين متوسطي الرتب للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لقياس مهارات حفظ القرآن الكريم لطلاب تخصص الدراسات الإسلامية، بالإضافة إلى التعرف على حجم أثر استراتيجية التدريس المستخدمة في تنمية مهارات الحفظ وفق مؤشر كوهين، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

جدول(٥) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الحفظ

المقياس	التطبيق	العدد	المتوسط للرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة الدلالة الإحصائية	مؤشر كوهين	حجم التأثير
جودة الاستظهار	الرتب السالبة	١	٥.٥٠	٥.٥٠	٢.٢٦٥	٠.٠٢	١.٠٢	كبير
	الرتب الموجبة	٩	٥.٥٠	٤٩.٥٠				
النطق الصحيح	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٣٧٥	٠.٠٢	١.٢٥	كبير
	الرتب الموجبة	٧	٤	٢٨				
تطبيق أحكام التجويد	الرتب السالبة	١	١.٥٠	١.٥٠	٢.٤٩٢	٠.٠١	١.١٤	كبير
	الرتب الموجبة	٨	٥.٤٤	٤٣.٥٠				
الانطلاق في التسميع	الرتب السالبة	١	٦.٥٠	٦.٥٠	٢.١٥٦	٠.٠٣	١.٠٣	كبير
	الرتب الموجبة	٩	٥.٣٩	٤٨.٥٠				
مجموع المهارات الكلي	الرتب السالبة	١	٢	٢	٢.٦٠١	٠.٠١	١.٣٢	كبير
	الرتب الموجبة	٩	٥.٨٩	٥٣				

يظهر الجدول أعلاه وجود فروق حقيقية دالة عند مستوى (٠.٠١) في المجموع الكلي لمتوسط رتب طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لقياس مهارات الحفظ لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة (z) (٢.٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبلغ متوسط الرتب السالبة للمجموعة التجريبية (٢) وبمجموع رتب بلغ (٢)، في مقابل متوسط الرتب الموجبة لنفس طلاب المجموعة (٥.٨٩) وبمجموع رتب بلغ (٥٣) ، كما أن الجدول يوضح أن الفروق جاءت دالة إحصائية في جميع المهارات حيث تراوحت مستويات الدلالة بين (٠.٠١ : ٠.٠٣)، إضافة إلى أن حجم التأثير ظهر كبيراً من خلال قيمة مؤشر كوهين إذ بلغت قيمته الكلية (١.٣٢) وتراوحت قيمته لكل مهارة من مهارات الحفظ بين (١.٠٢ : ١.٢٥) وجميعها تدل على أن حجم التأثير كبير للاستراتيجية التدريسية عند جميع مهارات الحفظ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

وبذلك يتم قبول الفرضية التي تنص على الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لقياس مهارات حفظ القرآن الكريم لصالح التطبيق البعدي.

وتتفق النتيجة أعلاه مع ما ورد في دراسة المحمدي (٢٠١٦) في تنمية مهارات التذكر، ودراسة الجهيمي(٢٠٠٧) في تنمية التحصيل في مقرر الفقه، ودراسة حاب الله (١٤٣٩) في تنمية التحصيل لدى طلاب كلية الشريعة، وجميع هذه الدراسات استخدمت خرائط المفاهيم لتدريس الطلاب ولعل النتائج السابقة تُفسرِ بكون مهارات الحفظ ترتكز على قوى الربط بين أجزاء المحفوظ من خلال إبراز العلاقات بينها وهذا ما تؤديه خرائط المفاهيم إذ توضح الوحدة الموضوعية للآيات المراد حفظها وتساعد الطالب في ربط المقاطع مع بعضها في حال اتضاح المعنى الذي توضحه تلك الخرائط لمجمل الآيات. كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الجوهري(٢٠٢٢) ودراسة محي الدين (٢٠٢٣) في إتقان التعلم وباستخدام الذكاء الاصطناعي.

الإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على الآتي:

ما أثر استراتيجية قائمة على خرائط المفاهيم والذكاء الاصطناعي في تخفيض قلق الاختبار الشفوي للقرآن الكريم لدى طلاب الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة؟

في سبيل الإجابة عن السؤال أعلاه صيغ الفرض الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لقياس قلق الاختبار الشفوي للقرآن الكريم لصالح التطبيق البعدي.

وقد تم التحقق من هذا الفرض على النحو الآتي:

نظراً لكون عينة المشاركين صغيرة فقد تم استخدام أسلوب إحصاء لا معلمي تمثل في اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لعينيتين مترابطتين، بهدف التعرف على دلالة الفرق بين متوسطي الرتب للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس قلق الاختبار الشفوي لمقرر القرآن الكريم لدى طلاب تخصص الدراسات الإسلامية، بالإضافة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

إلى التعرف على حجم أثر استراتيجية التدريس المستخدمة في خفض قلق الاختبار الشفوي وفق مؤشر كوهين، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول(٦) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار الشفوي

المقياس	التطبيق	العدد	المتوسط للرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة الدلالة الإحصائية	مؤشر كوهين	حجم التأثير
البعد النفسي	الرتب السالبة	٧	٥.٠٠	٣٥.٠٠	٢.٣٩٢	٠.٠٢	١.٠٢	كبير
	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠				
البعد المعرفي	الرتب السالبة	٥	٥.٦٠	٢٨.٠٠	١.٤٠	٠.١٦	٠.٥٠	متوسط
	الرتب الموجبة	٣	٢.٦٧	٨.٠٠				
المجموع الكلي	الرتب السالبة	٧	٥.٩٣	٤١.٥٠	٢.٢٥٣	٠.٠٢٤	٠.٨٢	كبير
	الرتب الموجبة	٢	١.٧٥	٣.٥٠				

يظهر الجدول السابق وجود فروق حقيقية دلالة عند مستوى (٠.٠٢) في المجموع الكلي لمتوسط رتب طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار الشفوي لمقرر القرآن الكريم لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت قيمة Z (٢.٢٥٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٢) حيث بلغ متوسط الرتب السالبة للمجموعة التجريبية (٥.٩٣) وبمجموع رتب بلغ (٤١.٥٠)، في مقابل متوسط الرتب الموجبة لنفس طلاب المجموعة (١.٧٥) وبمجموع رتب بلغ (٣.٥٠). كما أن الجدول يوضح أن الفروق جاءت دالة إحصائياً عند البعد النفسي حيث بلغت نسبة الدلالة (٠.٠٢)، إضافة إلى أن حجم التأثير ظهر كبيراً من خلال قيمة مؤشر كوهين إذ بلغت قيمته (١.٠٢)، كما أن الجدول يوضح أن الفروق جاءت غير دالة إحصائياً عند البعد المعرفي حيث بلغت نسبة الدلالة (٠.١٦)، إضافة إلى أن حجم التأثير ظهر متوسطاً من خلال قيمة مؤشر كوهين إذ بلغت قيمته (٠.٥) ولعل هذه القيمة مرتبطة بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

وبالنظر إلى قيمة الدلالة للمتوسط الكلي يتم قبول الفرضية التي تنص على الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس قلق الاختبار الشفوي لمقرر القرآن الكريم لصالح التطبيق البعدي.

وتتفق النتيجة أعلاه مع ما ورد في دراسة Beketov(2018) ودراسة AlKheraif(2023) ودراسة Fulmer(2018) ولعل ذلك يُعزى لكون تطبيق الذكاء الاصطناعي أدى إلى تخفيض قلق الاختبار نظراً لما يتيحه من تمكين الطالب من عديد المحاولات والتصويب المستمر دون شعور الطالب بالحرج مما يعوّده على الحالة النفسية التي يعيشها في الاختبار وبذلك يتكيف معها ولا يشعر بالقلق بنفس الدرجة المرتفعة كما جاءت قبل تطبيق التجربة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يوصى بالآتي:

١. تفعيل استخدام استراتيجية التدريسية الحالية في تنمية مهارات الحفظ.
٢. تفعيل استخدام استراتيجية التدريس الحالية في خفض قلق الاختبار الشفوي للقرآن الكريم.
٣. تعميم الاستفادة من دليل المعلم الخاص بهذه الدراسة لشرح الآلية المناسبة والخطوات الإجرائية لذلك.
٤. بذل المزيد من الجهود من قبل وزارة التعليم في الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الحفظ وخفض قلق الاختبار الشفوي.
٥. تدريب المعلمين على الاستفادة من الاستراتيجية الحالية لتنمية مهارات الطلاب المرتبطة بحفظ القرآن الكريم وخفض مستوى القلق المرتبط بالاختبار الشفوي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء ما يلي:

١. دراسة فاعلية الاستراتيجية القائمة على خرائط المفاهيم والذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الحفظ وقلق الاختبار الشفوي لمقرر القرآن الكريم في مراحل التعليم العام.
٢. دراسة فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على خرائط المفاهيم والذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة والدافعية لتعلم مقرر القرآن الكريم.
٣. دراسة العلاقة بين امتلاك مهارات التفكير وقلق الاختبار التحريري في مقرر الدراسات الإسلامية.
٤. أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات مقررات العلوم الشرعية.

المراجع العربية

رجع الباحث بعد كتاب الله العزيز إلى المراجع الآتية:

- إبراهيم، مريم محمد سيد أحمد، و أبارو، محمد أحمد محمد. (٢٠٠٩). ***فاعلية خرائط المفاهيم كاستراتيجية للتدريس في تنمية بعض المهارات والقيم لدي التلاميذ: دراسة تطبيقية على مدارس المرحلة الثانوية*** (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/698375
- أبو علام، رجاء محمود.(٢٠٠٤م). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. مصر: دار النشر للجامعات.
- الاترابي، شريف. (٢٠٢٣). Ai مساعد المعلم اللحظي في التعليم داخل وخارج الفصول الدراسية. تم الإسترجاع في ٨ – ٧ – ١٤٤٥هـ من: https://n9.cl/ibovx
- أحمد، دعاء. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على استخدام الذكاء الاصطناعي لخفض أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى أطفال الروضة. بحث منشور. مجلة الطفولة بجامعة الفيوم, ٤٥(١)، ١٤٣٣–١٤٧٥.
- الألباني. محمد ناصر الدين.(١٤١٩هـ). **صحيح سنن أبي داود**. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
- الألباني، محمد ناصر الدين.(١٤٢١). **صحيح سنن الترمذي**. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
- باديسكي، كريستين، وغرينبيرغر، دينيس. (٢٠٠١). **العقل فوق العاطفة**. ترجمة: مأمون مبيض، عمّان، الأردن:المكتب الإسلامي.
- البخاري، محمد بن إسماعيل.(١٤٢٤). صحيح البخاري. بيرت: دار الكتب العلمية.
- البلوى، أميرة محمد. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تعليمي محوسب قائم على خرائط المفاهيم في تنمية التفكير الإبداعي وتحصيل طالبات الأول متوسط بمدارس المطورون الأهلية بالرياض لمادة الحاسب الآلي. مجلة المناهج وطرق التدريس، مج١, ع٨ ، ١ – ٢٧.
- جاب الله، علي سعد، و داود، سليمان حمودة محمد. (٢٠١٨). ***فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي واكتساب بعض المفاهيم الشرعية لدى طلاب كلية الشريعة الناطقين بغير العربية***. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم، مج١١, ع٤ ، ١٠٠٩ – ١٠٦١.

- الجهيمي، أحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم، و الفهد، عبدالله بن سليمان. (٢٠٠٧). ***فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والإتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي*** (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/529469
- الجوهري، هالة خيري عبد الغني. (٢٠٢٢). ***فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط قائم على الرجع التكيفي بتقنية الذكاء الاصطناعي على إتقان وبقاء أثره لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأمير سطام***. بحث منشور. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية بجامعة بابل، مج١٢, ع٢ ، ٢٣٩ – ٢٨٠.
- حجاج، أحمد صلاح محمد، و خطاب، نبيل محمد محمد. (٢٠١٣). ***فاعلية استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية على التحصيل المعرفي وزمن الإجابة والانطباعات الوجدانية نحو التعلم لبعض استراتيجيات التعلم الذاتي***. الرياضة – علوم وفنون بجامعة حلوان، مج٤٦ ، ١٦٣ – ١٨٧.
- خضيرات، محمد عبدالله والمصاورة، سامي سلامة. (١٤٤٠هـ). ***رؤية معاصرة في استراتيجيات التفكير الميتامعرفية***. دار الكتاب العربي.
- داود، أحمد عيسى. (٢٠١٤). **أصول التدريس النظري والعملي**. عمّان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- دخل الله، أيوب. (٢٠١٥). **التعلم ونظرياته**. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الرشيدي، محمد. (٢٠١٢). **فاعلية برنامج إرشادي لخفض قلق الامتحان وعلاقته بالتوافق النفي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت**.. رسالة دكتوراه غر منشورة، معهد الدراسات التربوية، القاهرة: جامعة القاهرة.
- الشرفي، عبدالرحمن بن محمد بن علي. (٢٠١٣). **أسباب انخفاض مستوي التحصيل العلمي لدى طلاب الكليات الشرعية بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم**. مجلة التربية بجامعة الأزهر، ع١٥٦, ج٤ ، ٤٨٣ – ٥٣٧.
- عبدالقادر، عبدالرازق مختار محمود، رشوان، أحمد محمد علي، و عبدالوهاب، أحمد عبدالفتاح. (٢٠٢٣). ***تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدي الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية***. بحث منشور. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، مج٣٩, ع١ ، ١٠٩ – ١٣٥.
- العتيبي، نايف عضيب.(١٤٤١). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على تنشيط عمليات الذاكرة في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم

- العريمي، باسمة بنت عبد العزيز(٢٠٢). ***فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي للمفاهيم العلمية المتعلقة بوحدة "تصنيف الكائنات الحية" واحتفاظهن به***، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس. سلطة عمان.
- العساف، صالح بن حمد. (١٤٢٧هـ). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الطبعة(٤). الرياض: مكتبة العبيكان.
- علام، صلاح الدين.(١٤٢٠هـ). ***القياس والتقويم التربوي والنفسي***. ط(١). القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد، آمال جمعة عبدالفتاح (٢٠١٠ م) ***إستراتيجيه التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)*** ، دار الكتاب العربي.
- محمد، انتصار عبدالحميد. (٢٠٢٤). ***تكنولوجيا الذكاء الصناعي وتطبيقاته في التعليم (وتعليم مهارتي القراءة والكتابة)***. بحث منشور. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية بالمؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب, ٧(٢٠), ١-١٦.
- المحمدي، نسيبة بنت طلال. (٢٠١٦). ***أثر استخدام الخرائط المعرفية الإلكترونية في تحفيظ القرآن الكريم على تنمية مهارات التذكر والتدبر لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة رابغ***. مجلة الطفولة والتربية، مج٨, ع٢٧ ، ١٦٧ – ١٨٥.
- محي الدين، سعد حسن. (٢٠٢٣). ***فاعلية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني والتنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مرتفعي ومنخفضي السعة العقلية***. بحث منشور. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية بجامعة أسيوط, ٩(٤), ٧٠٠-٧٥٧.
- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري.(١٤٢١هـ). ***صحيح مسلم***. بيروت: دار الكتب العلمية.
- المنذري، ريّا سالم. (٢٠١٦). ***إستراتيجيات حديثة في التدريس أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية***. دار الفجر للنشر والتوزيع.
- المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية.(١٤٣٦). البيئة التعليمية للدراسات القرآنية .. الواقع وآفاق التطوير. الرياض: جامعة الملك سعود.
- مؤسسة ترتيل.(٢٠٢٢). **نبذة عن تطبيق ترتيل القائم على الذكاء الاصطناعي**. مسترجع من https://www.tarteel.ai/about.
- نوفاك،جوزف، جووين، بوب، (١٩٩٥): ***تعلم كيف تتعلم*** (ترجمة: إبراهيم معمد الشافعي، أحمد عصام الصفدي)، الرياض، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود.

المراجع الأجنبية

- Abdullahm N., Sabbri, F., & Isa, R. (2018). Challenges facing school students in QUR'AN MEMORIZATION:A Qualitative Study, Prosiding Seminar Kebangsaan Majlis Dekan Pendidikan Universiti Awam, 7-8 November,365- 373.
- Adam, M.L. (2016). Factors affecting students' motivation towards learning Islamic education subject in secondaryschool (Unpublished Master's thesis). International Islamic University Malaysia.
- Al Kheraif, A. A. A., Mohammed Aljuhani, M. E., Sulaiman Alnamlah, M., Saleem Albalawai, Y. D., Ahmed Alsharif, M. I., Fayez Alqahtani, R. S., & Wasi, A. (2023). Effect of Virtual Reality and Artificial Intelligence on Anxiety and Behavior Among Individuals with Mental Disabilities in a Dental Setting. Journal of Disability Research, 2(3), 129-135.
- Alhouseini, A., Al-Shaikhli, I., Abdul Rahman, A., Alarabi,K., & Dzulkifli, M. (2014). Stress Assessment While Listening to Quran Recitation. International Conference on Computer Assisted System in Health, 67-72.
- Babamohamadi, H., Sotodehasl, N., Koenig, H., Jahani, C.,& Ghorbani, C. (2015). The Effect of Holy Qur'an Recitation on Anxiety in Hemodialysis Patients: ARandomized Clinical Trial. J. Relig. Health, 54,1921–1930.
- Beketov, V., Lebedeva, M., & Taranova, M. (2023). The use of artificial intelligence in teaching medical students to increase motivation and reduce anxiety during academic practice. *Current Psychology*, 1-11..
- Booth, J. L. (2013). The effect of concept mapping on student achievement in an introductory non.major's biology class European international journal of science and technology eel.
- Fulmer, R., Joerin, A., Gentile, B., Lakerink, L., & Rauws, M. (2018). Using psychological artificial intelligence (Tess) to relieve symptoms of depression and anxiety: randomized controlled trial. JMIR mental health, 5(4), e9782.
- Ibrahim, A. (2018). The Influence of Individual Differences in Math Anxiety on Learning Novel Mathematics Content. A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, University of Michigan.
- Nawaz, N. and Jahangir, S. (2015). Effects of Memorizing Quran by Heart (Hifz) On Later Academic Achievement. Journal of Islamic Studies and Culture, 3(1),58-64.
- Owens, M, Stevenson, J., Hadwin, J. A., & Norgate, R.(2012). Anxiety and depression in academic perfor- mance: An exploration of the mediating factors of worry and working memory. School Psychology International, 33, 433–449. doi:10.1177/0143034314.

- Slamet, S. (2019). The effect of memorizing Quran on the children cognitive intelligence. Humanities & Social Sciences Reviews, 7 (3), 571-575.
- Valery Vodovozov, Z. (2015). Concept maps for teaching, learning, and assessment in electronics.education research international.
- Zakaria, H., Tamuri, T, Salleh, N, & Awang, M. (2014). Students attitudes towards learning al-Qur'an recitation and its relationship with the mastery of reading the al-Qur'an among visual impaired students in Malaysia. International Conference on Economics, Education and Humanities, Dec 10-11, 97-100.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل (ج٢) ٢٠٢٤ م

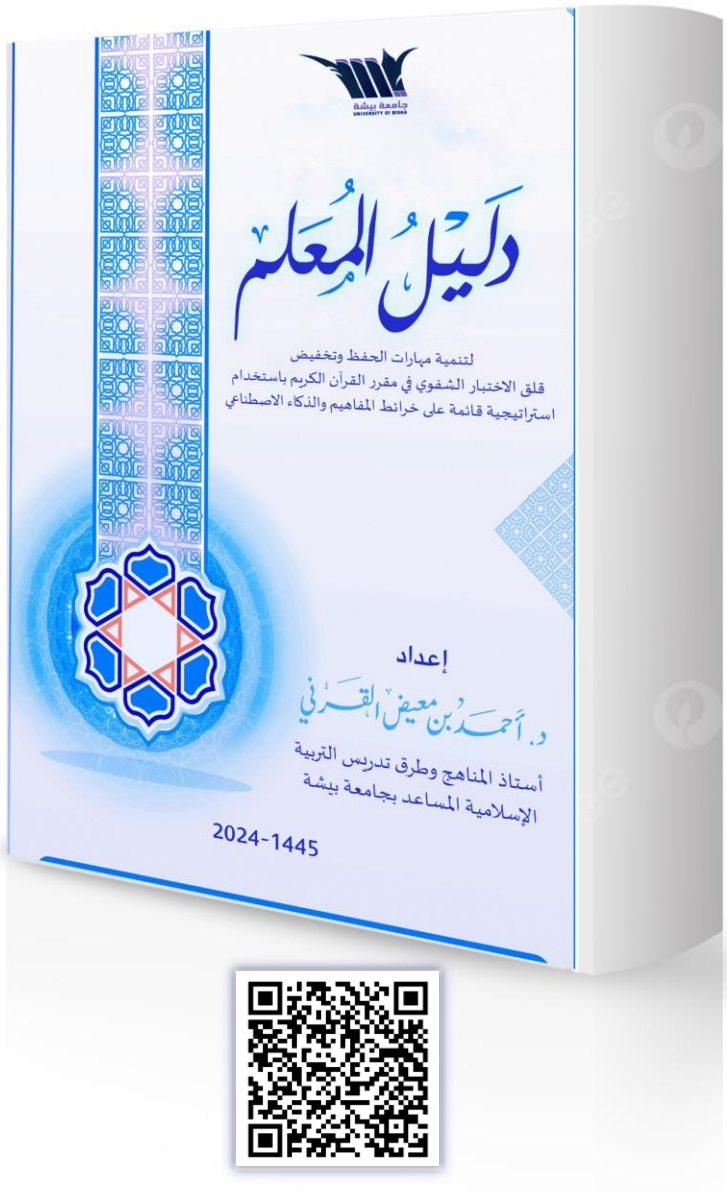

لتحميل الدليل، انقر على الباركود أو امسحه بالكاميرا